

المحاضرة المباشرة الاولى

نؤكد في هذه المحاضرة الأولى الى :

- ١) أن ياكبسون ضبط موقع الوظيفة الانشائية بين متفيداً من التي يعتبر أصحابها الرسالة توافق محددة ينقلها الباث الى بواسطة تكون قاعدة لنقل هذه العلامات .
- ٢) وأن المناهج الحديثة نشأت في الغرب وقامت على المنهج الانشائي في تحليل النص الشعري وله كتاب بعنوان : قضايا الشعرية . وقد استفاد ياكبسون في تصويره لمبدأ التناسب من الناقد الانجليزي هوبنز .
- ٣) وأن المفاهيم التي قام عليه ياكبسون منهجه الانشائي ثلاثة مفاهيم هي :

١

٢

٣

وعندما حلل ياكبسون قصيدة القطط لبودلير انتبه الى أن الصراع الدرامي القائم فيها مداره على ثنائية الخير والشر . وقد أقام ياكبسون تصويره الانشائي في تحليل النص الشعري على جملة من الوظائف أبرزها :

١

٢

٣

٤

٥

٦

- فما المقصود بالأشكال الفنية الخاضعة للتراتب ؟ وما هو مفهوم التوازي في اللغة وفي الاصطلاح ؟

وللغة وظائف متعددة ، إلا أنها تتميز في الخطاب الأدبي بوظيفة محددة هي - فلماذا عزف بعض النقاد عن مصطلح إنشائية الى مصطلح شعرية ؟

أما التوازي لغة فهو . واصطلاحاً فهو .

- فكيف تتحقق الوظيفة الانشائية عند ياكبسون ؟

وقد طور "صموئيل ليفن" أسلوب التوازي الى مفهوم جديد هو مفهوم

ومن الأساليب البلاغية التي تدرج تحت أسلوب التوازي أسلوب

ويرى محمد العمري أن العنصر الصوتي في الشعر يعود الى جوهر واحد هو

ويقترن مبدأ التوازن بمفهوم الإيقاع . فماذا يعني الإيقاع ؟

يعني الإيقاع عند ياكبسون " وقد هدانا التطبيق على النصوص الشعرية

العربية القديمة والحديثة الى الوقوف على نوعين من التوازي التركيبي هما :

١) التوازي التركيبي الأفقي : وهو أن

٢) التوازي التركيبي العمودي :

• ويعتبر ياكبسون التوازي

• ولعل ما يميز المنهج الإنشائي لدى ياكبسون جانبه

ومن القصائد التي حللها ياكبسون تحليلاً إنشائياً قصيدة للشاعر الفرنسي

• فما هو موضوع علم الأدب عند ياكبسون ؟ وما مفهوم الأدبية عنده ؟ وما معنى النظرية الفونولوجية ؟

إن موضوع علم الأدب عند ياكبسون هو " . "

• وإن الأدبية عند ياكبسون هي " . "

• أما الفرق بين النظرية الصوتية و النظرية الفونولوجية ؟

تعني النظرية الصوتية . أما النظرية الفونولوجية فتعني " . "

• ومما يؤثر عند ياكبسون قوله " . "

• ولعل من المفيد أن نتوقف عند مفهوم الإنشائية عند ياكبسون من حيث إنشائية النص الشعري ومن حيث مفهوم السياق ووجهه ومن

حيث النزعة التي وسم بها ياكبسون منهجه الإنشائي .

• تعني الإنشائية عند ياكبسون

• فكيف نظر الشكلايون الى النص الأدبي ؟

ينظرون إليه في

- وتكون إنشائية النص الشعري في نظره
- أما السياق فهو الذي تستند إليه الرسالة في منهجه الإنشائي . ويتخذ السياق عنده أوجهاً متعددة .
- وأما النزعة التي وسم بها ياكبسون منهجه الإنشائي فهي النزعة
- بقي أن نشير أخيراً الى :
- أن حلقة براغ اللسانية هي حلقة
- وأن موطن الأهمية في الأدب حسب الشكلايين هو
- وأن الأثر الشعري في نظر ياكبسون "
- وأن وظيفة اللغة في الخطاب الأدبي وظيفة
- وأن النص الأدبي يتدخل في
- فمتى يجوز الكلام على الشعر في نظر ياكبسون ؟
- يجوز ذلك

المحاضرة المباشرة الثانية

نود أن ننبه في بداية هذه المحاضرة المباشرة الثانية الى أن موطن الأهمية في الادب حسب الشكلايين هو . وأن ياكبسون ينأى بالصورة النحوية عن كونها مجرد عنصر بنائي على أساس أن كل عنصر لغوي يرتبط مع الآخر في نطاق مبدأ ارتباطاً يقوم على . إلا أن التحليل الإنشائي للشعر يقوم عنده على مستويين أولهما في كون الكلمة تدرك بوصفها وليست مجرد ، ولا كانبثاق . والثاني في كون الكلمات وتركيبها ودلالاتها وشكلها الخارجي والداخلي ليست مجرد أمارات مختلفة في الواقع بل لها وزنها الخاص وقيمتها الخاصة . والملاحظ أن المناهج الحديثة نشأت . وتقوم هذه المناهج على أساس منهجي . ويعد رومان ياكبسون - وهو في الإنشائية - رائد في تحليل النص الشعري . وتحقق الوظيفة الإنشائية في نظر ياكبسون . أما الأساس الذي يقوم عليه مبدأ التوزيع فهو في حين يتشكل المكون الاساسي للمقطع الشعري - حسب ياكبسون - من

وإن التباينات على مستوى التأليف النحوي تتيح تقسيم القصيدة - حسب ياكبسون - لذلك أطلق ياكبسون مصطلح المتشابهات العمودية على * وتجدر الاشارة الى أن ياكبسون استفاد في تصوره من الناقد الإنجليزي " . ويرى ياكبسون أن المستويات الشكلية التي قوم عليها التحليل الإنشائي للشعر وهذه الصور التي تتأدى بها المعاني عند ياكبسون وقد أقام ياكبسون منهجه الانائي على ثلاثة مفاهيم رئيسية : - فأما المفهوم الأول فهو مفهوم . - فأما المفهوم الثاني فهو مفهوم . - فأما المفهوم الثالث فهو وأساسه مبدأ

ويذهب ياكبسون الى أن مفهوم " مفهوم بؤري في منهجه الانشائي ، فضلا عن كون " ظاهرة مشتركة بين الفنون . ويرى أن الإنشائية تهتم بدراسة أقام عليه ياكبسون منهجه الإنشائي . ونحو الشعر . ويعني به ياكبسون . وقد مثل هذا المفهوم - مفهوم نحو الشعر - الفصلين الثالث والرابع من كتاب " لياكبسون . وهو تصور مخالف لاهتمامات دارسي الشعر قبل ياكبسون ، إذ تركز اهتمامهم على

ويرى ياكبسون كذلك أن الدراسة اللسانية تتميز بأهمية ، وتفرض على عالم اللغة أن يدرس وأن يمتلك وقد عبر ياكبسون عن ذلك بالجملة المفيدة التالية : " إن الشعر * ولا بد أن نؤكد أن ياكبسون استفاد من علاقة الى علاقة " . من "هوبكنز" و "بودلير" و "يوري لوتمان" . فقد تحدث "هوبكنز" : - مثلاً - عن * وتبحث الوظيفة النحوية للشعر - حسب ياكبسون - في نحو الشعر . واستفاد ياكبسون كذلك من " الذي ذهب الى اعتبار النحو " . وتهتم في دراسة

وعندما حلل ياكبسون قصيدة " لـ " ، انتبه الى أن الصراع الدرامي القائم فيها مداره على

* وقد أقام ياكبسون تصويره الإنشائي في تحليل النص الشعري على جملة من الوظائف أبرزها :

-١

-٢

-٣

-٤

-٥

-٦

* أما المبدأ الثالث الرئيس الذي أقام عليه ياكبسون منهجه الإنشائي ، فهو " وقد تأثر - في إسناد التوازي النحوي في الشعر دوراً جوهرياً - الذي قال :

* وتعود عناية ياكبسون بالتوازي الى سنة وهي السنة نفسها التي تأسست فيها حلقة موسكو اللسانية حيث استلهم مفهوم من دراسته ولاسيما

* ويذهب ياكبسون الى أن بنية التوازي تقوم على التفاعل بين :
أ.
ب.
ج.

لذلك يشمل التوازي في نظر ياكبسون ويؤكد ياكبسون أن صلة التوازي باللسانيات صلة . فالتوازي في نظره ومن خصائص الكلام المصنوع من التوازي انبناؤه حسب ياكبسون على وأن الجمالية في منهجه الإنشائية

١- ماذا يعني مصطلح إنشائية في صورته الاشتقاقية ؟

٢- وماذا تعني الإنشائية عند ياكبسون ؟

٣- وإذا كانت الإنشائية نتاجاً لنظرية في الأدب ، فماذا تعرفنا هذه النظرية ؟

٤- وما هو المقياس الذي اعتمده الشكلايون في تحديد أدبية الأدب ؟

٥- وكيف تكون عملية التخاطب اللساني عند ياكبسون ؟

٦- وماذا يعني الإيقاع عنده ؟

يبقى الإيقاع عند ياكبسون " " وقد هدانا التطبيق على النصوص الشعرية العربية القديمة والحديثة الى الوقوف على نوعين من التوازي التركيبي هما :

(١

(٢

• وياكبسون هو مؤلف كتاب " الذي يقوم على فكرة أساسية هي فكرة ، أي ما يجعل من أثر ما أثراً أدبياً . ويعتبر ياكبسون التوازي

• ولعل ما يميز المنهج الإنشائي لدى ياكبسون جانبه التطبيقي . ومن القصائد التي حللها ياكبسون تحليلاً إنشائياً قصيدة فلماذا أعرض الإنشائيون عن النقد الأدبي الى الإنشائية ؟ لأن النقد الأدبي

• فما هو موضوع علم الأدب عند ياكبسون ؟

إن موضوع علم الأدب عند ياكبسون هو " "

• وما مفهوم الأدبية عنده ؟

وإن الأدبية عند ياكبسون هي " " وما معنى النظرية الفونولوجية ؟
 أما النظرية الفونولوجية فتعني " " .
 • فماذا يعني ياكبسون بقوله "قبل النظر في الوظيفة الإنشائية يجب ضبط موقعها بين سائر وظائف اللغة" ؟
 يعني بقوله ذلك:

• ومما يؤثر عن ياكبسون قوله " " .
 • ولعله من المفيد أن نتوقف عند مفهوم الإنشائية عند ياكبسون من حيث إنشائية النص الشعري ومن حيث مفهوم السياق وجوهره ومن حيث النزعة التي وسم بها ياكبسون منهجه الإنشائية .
 • تعني الإنشائية عند ياكبسون
 • وتكون إنشائية النص الشعري في نظره
 • أما السياق فهو
 • وأما النزعة التي وسم بها ياكبسون منهجه الإنشائي فهي النزعة
 • بقي أن نشير أخيرا إلى :
 • أن حلقة براغ اللسانية هي حلقة
 • وأن موطن الأهمية في الأدب حسب الشكلايين هو

المحاضرة المباشرة الثالثة

نؤكد في هذه المحاضرة المباشرة الثالثة أن الإنشائية مصطلح نقدي يعني
 وأكدنا سابقا أن التوازي الشعري يقدم دعما ثميناً للتحليل اللساني للغة وإدراكها بوصفها تماثلات في نظر جماعة لغوية ما . وتصبح بهذا وحدات متوازية .
 فما المقصود بالإيقاع ؟
 وما معنى التوازي التركيبي الأفقي ، والتوازي التركيبي العمودي ؟
 وما دلالة النظرية الفونولوجية ؟ والنظرية الصوتية ؟ والسنن ؟
 فأما الإيقاع فهو تشكيل غايته التحرر من إكراها الوزن والخروج عليها .
 وأما التوازي التركيبي الأفقي فهو
 وأما التوازي التركيبي العمودي
 وأما النظرية الفونولوجية فنظرية في
 في حين أن النظرية الصوتية فهي نظرية في
 أما السنن فلا يتسنى إقامة علاقة بين المرسل والمتلقي إلا بوجود سنن يشترك فيه لفك رموز الرسالة .
 - وقد لاحظنا كيف ينأى ياكبسون بالصورة النحوية عن كونها
 نطاق مبدأ ارتباطا يقوم على

ومن أبرز الباحثين الذين لا يخفي ياكبسون استفادته منهم في دراسة نو الشعر ثلاثة هم : (١) (٢) (٣)
 ويذهب ياكبسون إلى أن هناك نسقا من التناسبات المستمرة على مستويات متعددة أبرزها أربعة مستويات هي :
 ١- مستوى تنظيم
 ٢- مستوى تنظيم
 ٣- مستوى تنظيم
 ٤- مستوى تأليف

فلماذا أعرض الإنشائيون عن النقد الأدبي إلى الإنشائية ؟
 لأن النقد الأدبي

• فما موطن الأهمية في الأدب عند الشكلايين ؟
 وعلى أي شيء يقوم التحليل الإنشائي للشعر في نظر ياكبسون ؟
 وكيف تتحقق الإنشائية عنده ؟
 وماهي الفكرة التي يدافع عنها ياكبسون في منهجه الإنشائي ؟
 • إن موطن الأهمية في الأدب حسب الشكلايين هو
 • إن التحليل الإنشائي للشعر يقوم عند ياكبسون على مستويين :
 أولهما : في كون الكلمة تدرك بوصفها وليست مجرد ، ولا كانبثاق

ثانيهما :في كون الكلمات وتركيبها ودلالاتها وشكلها الخارجي والداخلي ليست مجرد ، بل لها

•وتتحقق الوظيفة الإنشائية عنده بإسقاط مبدأ

- أما الفكرة التي يدافع عنها ياكبسون في منهجه الإنشائي فهي فكرة استقلالية الأثر الأدبي عن المرجع دون أن يدعي القطع معه .
- فلعالم الفن – في نظره – أسلوبه الخاص وخصائصه المائزة وقيمته المتفردة ومقامه اللائق به .
- وتجدر الإشارة الى أن ياكبسون استفاد – في ضبط الوظيفة الإنشائية من سائر الوظائف اللسانية – من نظرية أصحابها الرسالة توافق تأليف محددة ينقلها الباحث الى بواسطة تكون قاعدة لنقل هذه العلامات - فما المقصود بالأشكال الفنية الخاضعة للتراتب ؟ المقصود هو :

- كما استفاد ياكبسون من هوبكنز الذي عرف البيت الشعري بكونه "

- وإن التباينات على مستوى التأليف النحوي تتيح تقسيم القصيدة – حسب ياكبسون – الى

- لذلك أطلق ياكبسون مصطلح المتشابهات العمودية على مقاطع أنشودة معركة "

* وتجدر الإشارة الى أن ياكبسون استفاد في تصوره لمبدأ من الناقد الإنجليزي "

- ويرى ياكبسون أن المستويات الشكلية التي يقوم عليها التحليل الإنشائي للشعر سبل الى المعاني التي تتأدى عنده بالصورة . وهذه الصور قائمة على و

- ويعني ياكبسون بقوله : "قبل النظر في الوظيفة الإنشائية يجب ضبط موقعها بين سائر وظائف اللغة " يعني ضرورة موقع الوظيفة الإنشائية بين سائر الوظائف اللسانية مستفيدا من

وقد أقام ياكبسون منهجه الإنشائي على ثلاثة مفاهيم رئيسية :

- فأما المفهوم الأول فهو مفهوم . - وأما المفهوم الثاني فهو مفهوم . - وأما المفهوم الثالث فهو

، وأساسه مبدأ

- وهذه المفاهيم الثلاثة وردت في كتابه " الذي يقوم على فكرة أساسية هي فكرة " ، أي ما يجعل من أثر ما أثرا أدبيا .